

**علاقة إطلاع المراهقين على الصحف  
ومعرفتهم بالأحداث  
المحلية والعربية والدولية**

**د. / فاتن عبد الرحمن الطنباري**

أستاذ الإعلام المساعد

معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

## مقدمة :

من خلال دراسة النمو في إدراك الجمهور وبأسلوب نفس إجتماعي، نلاحظ زيادة قدرة وسائل الإعلام على التأثير، بل وإحداث الصدمات في الأفكار والآراء الراسخة في تفكير الجمهور (المتلقى) ومعلوماته وحياته البشر بشكل عام<sup>(١)</sup>.

وتعتبر وسائل الإعلام هي المصدر الرئيسي للمعلومات كما أن تأثيرها على الجمهور عامة والمراهقين خاصة تأثيراً كبيراً، وأى كان حجم المعلومات لدى الفرد فإنه يحصل على شريحة كبيرة من معلوماته عن طريق وسائل الإعلام.

ولقد أوضحت العديد من الدراسات الميدانية أن التعرض لوسائل الإعلام يزيد معلومات الفرد بصفة عامة والطفل والمراهق بصفة خاصة. ويرى البعض أن المعلومات التي يحصل عليها الطفل والمراهق في المدرسة ضئيلة إذا ما قيست بالمعارف التي تصل إليه عن طريق وسائل الإعلام المتعددة والمتنوعة، وإذا ما قيست المدة التي يقضيها الطالب في المدرسة حيث التعلم القصدي وإذا اعتبرناها لمدة أربع أو خمس ساعات فإن وسائل الإعلام تلاحقنا أينما ذهبنا ولهذا يفوق أثرها في الطفل أثر المدرسة فيه<sup>(٢)</sup>.

والصحافة بوصفها أحد وسائل الإتصال الجماهيري تقف في أواسط إهتمامات المراهق بوسائل الإتصال<sup>(٣)</sup>. وقد تواجه بمنافسة من وسائل أخرى أكثر إبهاراً وبريقاً وسرعة وقدرة على التشكل، إلا أنها تتميز بالتغطية المتعمقة وإمكانية إعادة الاطلاع، فالقصة الخبرية في الصحيفة تعطى من عمق التداعيات أكثر من أى شئ يعرض في وسيلة أخرى<sup>(٤)</sup>.

وتتنوع الأحداث التي تنشر بالصحف ما بين أحداث محلية وعربية ودولية، وهذه الأحداث (أو الحدث) حين يتم تعريفها نجد أنه يتقدمها تعريف لمفهوم آخر وهو الأخبار (أو الخبر). فالحدث لصيق بالخبر وهو تابع له في كل الأحوال والظروف. والخبر هو أول إشعار أو إخطار لشئ ما تم إستقباله حديثاً في المجال المحدد لإستقباله من خلال وسائل الإعلام في مكان ولحظة محددة،

وبالتالى فإن الأحداث الراهنة Les actualités ترتبط بسرعة إيصال الخبر الصحفى إلى سوق المنافسة طبقاً لإستعدادات موجودة مسبقاً<sup>(٥)</sup>.

وتمثل فترة المراهقة صدمة التغيير الذى يحدث بين فترتى الطفولة المتأخرة ومرحلة البلوغ، ويعتبر النضج الجنسى هو أوضح أشكال التغييرات التى تحدث فى هذه المرحلة، وهو محور أحاديث الأصدقاء من المراهقين والمراهقات<sup>(٦)</sup>، فهي فترة انتقال بين الطفولة والرشد عادة وليس دائماً و تأتي عقب التغييرات النفسية للبلوغ وقد تكون بضعة أشهر فى بعض المجتمعات حتى عشر سنوات أو أكثر فى مجتمعات أخرى<sup>(٧)</sup>.

ولا يستطيع احد أن يحدد ما يطلبه ويحتاجه المراهقون من الصحافة حتى المراهقون أنفسهم، فالمراهق بطبيعته فرد فى المجتمع يحمل درجة معينة من الوعي وله مطالب قد تتفق والسائد فى المجتمع وقد تختلف معه كلياً أو جزئياً، وإذا كانت الصحف تتنافس فيما بينها لتقدم أكثر المواد جاذبية للجمهور فإن عليها واجب يتعلق بتعليمه وإعطائه وجبه فكرية وثقافية أفضل<sup>(٨)</sup>. وإلى جانب تقديم المادة فى إطار من التشويق والجاذبية والأساليب التى تجذب القراء يجب التخطيط لتحقيق أهداف تربوية، وان تكون هذه الموضوعات بمثابة مواد تربط القراء وخاصة المراهقين منهم بواقعهم وحياتهم اليومية وإن تبتعد عن الأنانية والذاتية والحث على حب الخير والتعاون وإعطاء الدافعية للعمل والبحث والتعلم المستمر<sup>(٩)</sup>

إلا أن الحرية المطلقة للصحف أمر غير وارد حيث أثبتت التجارب السابقة أن بعض الصحف قد دأبت على نشر أخبار الجريمة والأخبار التافهة والفضائح وخليطاً ما بين الأخبار والآراء كما أن بعضها لا يتحرى الصدق فيما ينقل من أخبار<sup>(١٠)</sup>. إلا أننا لا نستطيع أن نتخيل الحياة بدون الصحافة والصحف بما فى ذلك تأثيرها الممتد على وسائل الإعلام الأخرى حتى أنه أطلق عليها السلطة الرابعة بل هناك من يضاهاها بالسلطة نفسها لما لها من قدرة على تشكيل الرأي العام والتأثير فيه<sup>(١١)</sup>. لذلك فإن مبدأ الحرية المسنولة هو الحل الوحيد، بحيث لا

يساء استغلال هذه الحرية من قبل بعض الصحف إلى جانب التزام الصحف بواجباتها المهنية والأخلاقية والتزاماتها القانونية ومسئولياتها الاجتماعية.

أن الغالبية العظمى من الأطفال والمراهقين هم من قارني الصحف وعادة القراءة كثيراً ما ينظمها ويدعمها بل يؤيدها الآباء حتى تصل إلى قمتها في مرحلة ما قبل المراهقة<sup>(١٢)</sup> كما أن أنواع قراءات المراهق وكمية ما يقرأ تختلف باختلاف سنوات العمر، فهو ميل إلى قراءة كل ما هو مطبوع بشكل عام بقصد التسلية في السنوات المبكرة من حياته وتصل إلى قمتها ما بين ١٢-١٣ سنة وتقل تلك الرغبة في السنوات المتأخرة من مرحلة المراهقة بعكس ميله إلى المطبوعات ذات المعلومات العامة (الصحف والمجلات) والتي يحددها ميوله واستعداداته فإن هذه الرغبة تقل في السنوات الأولى من مرحلة المراهقة وتأخذ في الزيادة في السنوات الأخيرة<sup>(١٣)</sup>.

هذا وتوصلت إحدى الدراسات الخاصة بالجمهور القارئ أن الأطفال في المرحلة المبكرة من الطفولة يقبلون على القراءة بنسبة ٧٢% وتصل إلى ٩٢% في مرحلة الطفولة المتأخرة و ٩٣% في مرحلة ما قبل المراهقة، ثم تتراجع إلى ٨٤% في فترة المراهقة<sup>(١٤)</sup>. ويلاحظ أن أطفال هذه المرحلة يميلون إلى قراءة كتب وصحف الكبار وكثيراً ما تلاقي الكتب والصحف المقدمة إليهم على أساس أنهم أطفال عزوفهم لأنهم يشمون منها ما ينم على النظر إليهم كصغار في الوقت الذي يعتبرون أنفسهم قد شبوا<sup>(١٥)</sup>.

لذلك سوف تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تعرض المراهقين لصحف الكبار ومدى المعرفة لديهم بالأحداث الراهنة المحيطة بهم سواء كانت أحداث محلية أو عربية أو دولية.

### مشكلة الدراسة:

بناء على أهمية مرحلة المراهقة، وأهمية الصحف كوسيلة إعلامية هامة تؤثر ويتأثر بها المراهق.

وبناء على أهمية المادة الصحفية الجيدة التي تكسب المراهق ألوانا شتى من المعرفة والتي تعمل على ربطه بواقع حياته اليومية وماضيه ومستقبله.

ومن خلال أداء الصحف لواجباتها وأدوارها والتي تمكنها من اكتساب مصداقية لدى المراهق مما يعطيها الفرصة للتأثير عليه من خلال نقل صور صادقة عن الأحداث المحيطة به سواء في الداخل أو الخارج مشبعة بذلك حبه للمعرفة وتكوين آراء واتجاهات تجاه الأحداث المحيطة به، لذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما العلاقة بين إطلاع المراهقين على الصحف وبين مستوى المعرفة لديهم عن الأحداث الراهنة سواء المحلية أو العربية أو الدولية؟

### تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي لها الإجابة على مجموعة التساؤلات التالية:

١. ما الأحداث الراهنة المحلية والعربية والدولية التي تناولتها عينة الصحف خلال فترة الدراسة؟
٢. ما تكرار ومساحة هذه الأحداث بالصحف عينة الدراسة؟
٣. ما الشكل الصحفي الذي تم من خلاله تناول هذه الأحداث بالصحف؟
٤. ما مدى إطلاع المراهقين وتفضيلهم للصحف الصادرة بجمهورية مصر العربية؟
٥. ما الأحداث المحلية والعربية أو الدولية التي يحرص المراهق على معرفتها من الصحف؟
٦. ما مستوى معرفة المراهق بهذه الأحداث التي نشرت خلال فترة الدراسة بالصحف؟

### أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة التعرف على:
- نوعية الأحداث الراهنة المنشورة بالصحف خلال فترة الدراسة
- تكرار ومساحة هذه الأحداث والفنون التحريرية التي تناولتها بالصحف
- مستوى إطلاع المراقبين على الصحف وتفضيلاتهم بالنسبة لهذه الصحف
- المضمون التحريري الذي يفضل المراقبون الإطلاع عليه بالصحف خلال فترة الدراسة
- مستوى المعرفة لدى المراقبين بالأحداث المحلية والعربية والدولية الدائرة خلال فترة الدراسة والمنشورة بالصحف.

### الدراسات السابقة:

في إطار العلاقة بين الصحف ومجتمع المراقبين تم رصد مجموعة من الدراسات التي تبحث في هذا الإطار وكان أهمها:

#### ١. مجموعة الدراسات العربية

- دراسة محمد عبد الحميد الغرباوي عن دور الصحافة اليومية في التنشئة السياسية للمراقبين<sup>(١٦)</sup> حيث بحثت الدراسة عما تقدمه الصحافة كوسيلة للتأثير يتأثر بها المراقب في الإتجاه السياسي سواء بتزويد المراقبين بالمعلومات او المساهمة في تكوين إتجاه وموقف سياسي، وأثبتت الدراسة أن المراقب يقرأ الصحف ويتأثر بما ينشر على صفحاتها من مادة سياسية ويكتسب معلومات جديدة إلى حد تكوين الآراء نحو القضايا السياسية

■ دراسة أمل جابر صالح عن دور الصحافة والتليفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية<sup>(١٧)</sup> حيث تم اختبار العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأفراد البالغين ومستوى المعرفة لديهم بالأحداث الخارجية، وتوصلت الدراسة إلى أن التليفزيون أهم مصدر للمعلومات يليه الصحافة، وأن أهم أسباب الاعتماد على الصحف عمق المعالجة والثقة في الوسيلة والقدرة على الإطلاع عليها أو التعرض لها في أي وقت. وكانت المستويات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة أكثر إقبالا على الصحف من المستويات الأدنى.

■ دراسة أمل كمال طه عن دور الصحافة في وضع أولويات اهتمامات الشباب نحو القضايا القومية<sup>(١٨)</sup>، وذلك من خلال التعرف على أولويات الإهتمام بالقضايا القومية في الصحف المصرية مع أولويات إهتمام الشباب نحو هذه القضايا، وتوصلت الدراسة إلى أن ٨٥% من الشباب يتعرض للصحف والمجلات، وإن الصحف تولى إهتماماً أكثر بالقضايا السياسية عن القضايا الاجتماعية.

■ دراسة محمود خليل عن دور الصحف في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأداء الحكومي بمصر<sup>(١٩)</sup>، حيث أختبرت تأثير قراءة جريدة الوفد الحزبية اليومية على تكوين اتجاهات سلبية لدى قراء الصحف اليومية في تقييم الأداء الحكومي في مصر، وقد أثبتت بالفعل أنه توجد علاقة بين اعتماد القارئ على صحيفة الوفد الحزبية كأحد مصادر المعلومات الخاصة بالأداء الحكومي وتكوين اتجاهات سلبية لديه عند تقييم هذا الأداء، وأن هناك علاقة بين درجة الإنتظام في قراءة هذه الجريدة وتكوين اتجاهات سلبية لدى القارئ حول الأداء الحكومي.

■ دراسة وليد ولدي للنيل عن علاقة الإتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف<sup>(٢٠)</sup>، وذلك من خلال دراسة أهم القضايا الصحفية التي يناقشها المراهقون فيما بينهم وأهم مصادر المعلومات

لديهم عن هذه القضايا، توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى قراءة الصحف بين المراهقين وان أهم دافع لقراءة الصحف لدى المراهقين هو معرفة أخبار العالم وتكوين آراء بشأن القضايا المثارة وزيادة المعلومات بالإضافة إلى التسلية وشغل أوقات الفراغ.

## ٢. مجموعة الدراسات الأجنبية

■ دراسة " دان فليمنج ولاري ويبر " حول نماذج من المعرفة واكتساب الطلبة للأخبار<sup>(٢١)</sup> حيث تم رصد أهم مصادر المعرفة بالأحداث والأخبار لدى طلبة المدارس العليا، وتوصلت الدراسة إلى أن التليفزيون هو أفضل مصدر لاكتساب المعرفة بالأخبار يليه الصحف ثم الوالدين فالمدرسة ثم الأصدقاء كما حقق الذكور عن الإناث نتائج أفضل فيما يتعلق بمستوى معرفتهم بالأحداث القومية، كما أثبتت الدراسة ان الذكور اكثر قراءة للصحف عن الإناث وأكثر متابعة لأخبار الرياضة بينما الإناث كن أكثر اهتماماً بالأخبار الاجتماعية.

■ دراسة أخرى " لكاثي جي كوب " عن أنماط قراءة الصحف بين المراهقين<sup>(٢٢)</sup> حيث توصلت إلى ان هناك أربعة أنماط لقراءة الصحف بين المراهقين وهم كثيفي القراءة، وذوي قراءة فوق متوسطة، ومتوسطي القراءة ومجموعة لا تقرأ، كما توصلت أيضاً إلى أن هناك علاقة بين عوامل الوقت والأقران وعادات القراءة لدى الآباء والأمهات وبين أنماط قراءة المراهقين للصحف.

■ كما توصلت " ماري مكماهون " في دراستها حول تأثير الكتابة الصحفية على مهارات التفكير لدى طلبة المدارس العليا<sup>(٢٣)</sup>، إلى أن الكتابة الصحفية قادرة على رفع وإظهار قدرات الطلبة الاطلاعية كما أدت إلى توحيد المعلومات لديهم بالإضافة إلى إتاحة قنوات إتصالية ما بين الطالب والمدرس.

■ وفي داخل هذا الإطار " إطار علاقة الصحف بالطلاب " كتب " مارك والش " في مقال له في مجلة المعلمين<sup>(٢٤)</sup> عن كيفية اكتساب قراء جدد

للصحف، حيث أشار إلى أن العديد من الصحف تقدم أبواب صحفية تتوجه للصغار وأخرى للكبار، مع عرضها بشكل مبسط إلى جانب إمدادهم بالمعلومات الهامة والمسلية.

■ كذلك أوضح "إريك اندرومان وجوروم جونسون" أن معرفة المراهقين بالأخبار والأحداث تجعلهم أكثر معرفة بالحياة وبأصول الحياة مما يعطي أهمية متزايدة للأخبار ومصادرها<sup>(٢٥)</sup>.

■ وعن قدرة الصحافة على اجتذاب المراهقين من خلال تخصيص أبواب ثابتة للمراهقين من سن ١٥ - ١٨ سنة، توصلت "مارجريت ويستون"<sup>(٢٦)</sup> إلى أن المراهقين يرغبون من خلال هذه الأبواب في قراءة الحلول المقترحة للمشاكل التي تصادفهم إلى جانب اكتساب المعلومات من هذه الأبواب المخصصة لهم.

■ وكتب "ماندلسون" عن تأثير الصور المنشورة بالصحف عن طريق دراسة استجابات المراهقين لهذه الصور، وتوصل إلى أن الصور التي تنشر مع الأعمدة والمقالات الصحفية ليست لها القدرة الكافية للحصول على رد الفعل المناسب وأن المراهقين ينجذبون للصور المتحركة والتي لا تحتاج إلى وقت لفهم معانيها. إلا أن المصور الصحفي لا يزال يلجأ إلى استخدام الصور الصحفية لتوصيل المعاني المختلفة للمشاكل والقضايا الاجتماعية<sup>(٢٧)</sup>.

### نوع ومنهج الدراسة :-

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين<sup>(٢٨)</sup>.

كما تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الذي يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة محل الدراسة<sup>(٢٩)</sup>.

وتستعين هذه الدراسة بمنهج المسح لعينة من مجتمع يشمل الصحف المصرية، وعينة من مجتمع آخر يشمل الأطفال في المرحلة العمرية ١٣-١٥ سنة

### مجتمع وعينة الدراسة:

تحدد عينة الدراسة من خلال مجتمعين:

**المجتمع الأول:** مجتمع الصحف المصرية، وشملت العينة الجرائد القومية والحزبية والمستقلة ممثلة في جريدة الأهرام وجريدة الوفد وجريدة الأسبوع وتم تحديد العينة الزمنية لإجراء الدراسة خلال شهور يوليو وأغسطس وسبتمبر عام ٢٠٠٢ وذلك لإجراء الدراسة التحليلية.

**المجتمع الثاني:** مجتمع الأطفال في المرحلة العمرية ١٣-١٥ سنة في المرحلة الإعدادية من التعليم بمحافظة الجيزة وتم سحب عينة الأطفال من ريف وحضر محافظة الجيزة ممثلة في ١٠٠ مفردة من الريف و ١٠٠ مفردة من الحضر وشملت الذكور والإناث ممثلة في ١٠٠ مفردة من الذكور و ١٠٠ مفردة من الإناث.

وشملت العينة المدارس التالية بمحافظة الجيزة:

- مدرسة الجيزة الإعدادية بنين، ومدرسة الجيزة الإعدادية بنات بإدارة جنوب الجيزة التعليمية. ومدرسة الدقى الإعدادية بنات ومدرسة هدى شعراوى الإعدادية بنين بإدارة الدقى التعليمية وذلك لسحب مفردات العينة من الحضر.

- مدرسة أبو النمرس الإعدادية المشتركة ومدرسة وحدة المنوات بنات بإدارة أبو النمرس التعليمية. ومدرسة الحوامدية الإعدادية بنين والإعدادية بنات بإدارة الحوامدية التعليمية وذلك لسحب مفردات العينة من الريف.

## أدوات الدراسة :-

- إستعانت الدراسة بتحليل المضمون الذي يعد أسلوباً لتحليل المنظم والكمي لمضمون وسائل الإعلام<sup>(٣٠)</sup>، وإستخدمت إستمارة لتحليل مضمون ومحتوى الصحف عينة الدراسة.
- وإعتمدت وحدات التحليل على: وحدة الموضوع، ووحدة المساحة، ووحدة مفردات الشكل<sup>(٣١)</sup>.
- وفي هذه الدراسة تعتبر فئات التحليل هي نفسها وحدات التحليل التي يتم عليها العد والقياس من خلال التكرار<sup>(٣٢)</sup>.
- كما إعتمدت الدراسة في الجزء الميداني على إستمارة إستبيان تحتوي على مجموعة من الأسئلة توضح علاقة عينة الدراسة من المراهقين بالصحف، ومجموعة أسئلة أخرى لقياس مستوى المعرفة ببعض الأحداث المحلية والعربية والدولية المختلفة التي تناولتها صحف العينة.

## صدق وثبات أدوات الدراسة :-

- للتأكد من صدق أدوات الدراسة تم عرض إستمارة تحليل المضمون وإستمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين\* للتعرف على رؤيتهم لصلاحية أدوات الدراسة بشكل عام، وتم إجراء التعديلات بناء على مقترحاتهم.
- وللتأكد من ثبات الأدوات تم تطبيق أسلوب إعادة الاختبار -Test Retest بالنسبة لإستمارة تحليل المضمون وذلك بتطبيق الإستمارة على عينة من الصحف الخاصة بالدراسة بلغت ٩ أعداد (ثلاث أعداد من كل جريدة) وبعد فترة زمنية تم إعادة التطبيق على نفس العينة وتم حساب الثبات وكان يشير إلى نسبة عالية من الثبات كذلك بالنسبة لإستمارة الاستبيان تم إعادة تطبيق الإستمارة على ٥% من عينة المبحوثين بواقع ١٠ مبحوثين ٥ ذكور و ٥ إناث، وكانت نسبة

التيبات عالية، حيث اتفقت نتائج الاستبيان الأولى مع نتائج إعادة الاختبار بنسبة ٩٧%.

### نتائج الدراسة :-

#### أولاً: نتائج تحليل صحف الدراسة:

١- الأحداث الراهنة المحلية والعربية والدولية التي نشرت خلال فترة الدراسة بصحف العينة:

- يتضح لنا من خلال جدول رقم (١) أن الأحداث الراهنة المحلية احتلت موقع متقدم من حيث إجمالي تكرار الحدث بالصحف عينة الدراسة حيث احتلت أخبار الاقتصاد المحلي (١٢,٥%)، والفنون والإعلام (٨,٨%) والسياسية المحلية (٨,٥%) والحوادث (٥,٥%) والرياضة (٥,٢%) ثم أخبار الفساد والانحرافات (٤,٩%)، أي أن نسبة الأحداث المحلية بلغت ٤٥,٤%.

- تلي الأحداث المحلية الأحداث العربية، حيث جاءت الأحداث المتلاحقة في فلسطين والعراق في مقدمة الأحداث العربية، بل الأحداث العربية الوحيدة التي نشرت بعينة الصحف واحتل كل منهما نسبة ٢٦% و ١٨,٤%، أي أن إجمالي نسبة الأحداث العربية بلغ ٤٤,٤% من إجمالي الأحداث التي نشرت خلال فترة الدراسة.

- أي أن صحف الدراسة اهتمت بإبراز الأحداث المحلية أكثر من الأحداث العربية وإن كان بفارق نسبي قليل لم يتجاوز (١%). أما الأحداث العالمية فلم تحتل سوى نسبة ١٠,٢% من إجمالي تكرار الأحداث، وكان أهم هذه الأحداث أحداث الإرهاب الدولي والذي احتل نسبة ٥%، وأحداث مقاطعة كشمير واحتلت نسبة ٣% ثم أخيراً أحداث أفغانستان والتي احتلت نسبة ٢,٢%.

- إلا أن جريدة الأسبوع والتي تمثل الصحف المستقلة بعينة الدراسة كان اهتمامها بالأحداث العربية في فلسطين والعراق اعلي من

اهتمامها بالإحداث المحلية حيث احتلت الأحداث في فلسطين والعراق نسبة ٤٤,٨% و ١٦% أي بإجمالي (٦٠,٨%)، وقد يرجع هذا إلى طبيعة رئاسة التحرير بهذه الجريدة وانتماءها القومي العربي الواضح في السياسة التحريرية الخاصة بها.

- كذلك أهتمت جريدة الأهرام بإبراز الأحداث العربية بنسبة ٤٨,٨% (أحداث فلسطين ٢٨,٤%، أحداث العراق ٢٠,٤%) بينما احتلت الأحداث المحلية بها نسبة ٤١% (موزعة ما بين أحداث الاقتصاد المحلي بنسبة ١٦,٢% والفنون والإعلام ٨,٢%)، وأحداث الرياضة (٦%) والسياسة المحلية (٥,٦%)، ثم الحوادث (٤%)، وأحداث الانحرافات والفساد بنسبة (١%).

- في جريدة الوفد احتلت الأحداث المحلية النسبة الغالبة وهي (٥٣%) من إجمالي الأحداث الأخرى المنشورة بها موزعة ما بين أحداث السياسة المحلية (١١,١%) والاقتصاد المحلي (١١%)، والفنون والإعلام (١٠,٦%) الفساد (٨%) والحوادث (٧,٥%)، وأخبار الرياضة (٤,٨%). وتحتل الأحداث العربية بها نسبة (٣٦,٦%) موزعة ما بين أحداث فلسطين (١٩,٩%)، وأحداث العراق (١٦,٧%).

٢- المساحة التي احتلتها الأحداث الراهنة المحلية والعربية والدولية بصحف العينة:

من خلال جدول رقم (٢) والذي يوضح المساحة التي احتلتها المادة التحريرية بالصحف عينة الدراسة نلاحظ ما يلي:

- الأحداث المحلية احتلت نسباً عالية من إجمالي المساحة التي احتلتها المادة التحريرية لعينة الصحف، حيث احتلت أحداث الرياضة نسبة ٢٧%، تليها أحداث الاقتصاد المحلي بنسبة ٢٢,٣% ثم أخبار الفنون والإعلام (١٢,٣%)، وأخبار الحوادث (١٠,٣%) ثم السياسة المحلية (٦,٢%) وأخيراً أخبار الفساد والانحرافات احتلت

نسبة ١,٦%، أي أن الأحداث المحلية احتلت مساحة كبيرة بلغت (٨٠,٨%) من إجمالي المساحة الكلية للمادة التحريرية.

- جاءت الأحداث العربية بعد ذلك لتحتل نسبة ١٦% من إجمالي مساحة المادة التحريرية، حيث احتلت الأحداث في فلسطين (١٠%) وفي العراق (٦%) من إجمالي المساحة، يليها الأحداث الدولية والتي احتلت نسبة ٣,٢% فقط من إجمالي مساحة المادة التحريرية موزعة ما بين أحداث الإرهاب الدولي (٢,٤%) وأحداث كشمير (٠,٥%) ثم أفغانستان (٠,٣%).

- اتفقت كلا من جريدتي الأهرام والوفد على أفراد مساحات كبيرة لأحداث الاقتصاد المحلي والرياضة حيث احتلت أخبار الاقتصاد في الأهرام (٢٨,٧%) تليها الرياضة واحتلت نسبة ٢٥,٥% من إجمالي مساحة المادة التحريرية بجريدة الأهرام بينما في جريدة الوفد احتلت أخبار الرياضة ٣٢,٧% يليها أخبار الاقتصاد المحلي واحتلت ١٦,٥% من إجمالي مساحة المادة التحريرية بجريدة الوفد.

- هذا ومن خلال جدول رقم (٣) والذي يوضح متوسط تكرار الحدث ومساحته بكل جريدة والممثلة لعينة الدراسة، نلاحظ أن جريدة الأهرام أفردت متوسط مساحة أكبر من الصحف الأخرى للحدث سواء الدولي أو المحلي أو العربي بها حيث احتل مساحة ٥٢٦ سم<sup>٢</sup> من إجمالي مساحة الأحداث الكلية بها والتي بلغت ١٣٨٦٦٣٠ سم<sup>٢</sup>، وتتفق هذه النتيجة مع طبيعة جريدة الأهرام التحريرية والتي تحتوي على عدد كبير من الصفحات والتي تقرد من خلالها صفحات عديدة لمتابعة الأحداث سواء المحلية منها أو العربية أو الدولية، أيضاً كان متوسط تكرار الحدث في هذه الجريدة أكبر من متوسط تكرار الحدث في الجرائد الأخرى حيث بلغ ٣٣,٤ تكرار من إجمالي تكرار الأحداث بجريدة الأهرام والذي بلغ ٢٦٣٦ تكرار.

- وتأتي جريدة الأسبوع المستقلة بعد جريدة الأهرام من حيث متوسط مساحة الحدث حيث احتل مساحة ٤٠٩ سم<sup>٢</sup> من إجمالي مساحة الأحداث التي نشرت بها والتي بلغت ١٨٩٥٧٨ سم<sup>٢</sup>، بينما وصل متوسط تكرار الأحداث بها ٣٣ تكرار من إجمالي الأحداث بجريدة الأسبوع والذي بلغ ٤٦٣ تكرار.

- ويأتي في الترتيب الثالث والأخير جريدة الوفد من حيث متوسط تكرار الحدث بها ومتوسط مساحة الحدث الذي نشر بها حيث احتل مساحة ٣٤٣ سم<sup>٢</sup> من إجمالي ٨٥١٠٦٧ سم<sup>٢</sup> المساحة الكلية للأحداث، وكان متوسط تكراره ٣١,٤ تكرار من إجمالي ٢٤٧٨ حدث نشر بها خلال فترة الدراسة.

- أي أن جريدة الأسبوع رغم أنها جريدة أسبوعية، كان اهتمامها بالأحداث الراهنة سواء المحلية منها أو العربية أو الدولية أكبر من جريدة الوفد اليومية، وقد يرجع السبب في ذلك إلي أن جريدة الوفد بوصفها جريدة حزبية قد تفرّد مساحات كبيرة للرأي والتحليلات والتقارير بحيث قد تخرج الأحداث المحلية أو العربية أو الدولية محل الدراسة من دائرة اهتمامها في بعض الأحيان.

٣ - الأشكال الصحفية التي نشرت من خلالها الأحداث الراهنة المحلية والعربية والدولية بالصحف عينة الدراسة:-

من خلال جدول رقم (٤) والذي يوضح الأشكال الصحفية التي نشرت من خلالها الأحداث بجريدة الأهرام نلاحظ ما يلي :

- الخبر كان الشكل الصحفي السائد والذي تم من خلاله نشر الأحداث المحلية والعربية والدولية بجريدة الأهرام حيث بلغ تكراره ١٦٣٧ من إجمالي ٢٦٣٦ تكرار بنسبة ٦٢%.

- وقد غطي الخبر الصحفي كافة الأحداث الراهنة التي نشرت بجريدة الأهرام خاصة الأحداث العربية ( أحداث فلسطين وأحداث العراق)

- حيث احتلت نسبة ٥٦,٧% من إجمالي تكرار الخبر عند تناوله هذه الأحداث.
- كذلك غطي الخبر العديد من الأحداث المحلية بنسبة ٢٩,٤% موزعة ما بين أحداث الاقتصاد (٩,٧%)، الفنون والإعلام (٧,٧%)، السياسة الداخلية (٥,٣%)، الرياضة (٣,٥%)، والحوادث والفساد بنسبة ١,٦% لكل منهما.
  - كما غطي الخبر الصحفي الأحداث الدولية بنسبة ١٣,٨% من إجمالي تكرار الخبر بجريدة الأهرام.
  - الموضوع الخبري تلي الخبر الصحفي عند تناول الأحداث الراهنة بجريدة الأهرام حيث بلغ ٣٨٥ من إجمالي ٢٦٣٦ شكل صحفي بنسبة ١٥%.
  - هذا ولم يتناول الموضوع الخبري سوي الأحداث المحلية فقط خاصة الأحداث الرياضية (٢٢,٣%) وأحداث الاقتصاد المحلي والفنون والإعلام بنسبة ٢٣,٦% لكل منهما ثم الحوادث (٢٠,٥%) والسياسة المحلية (٧%).
  - جاء المقال بعد الموضوع الخبري عند تناول الأحداث بجريدة الأهرام حيث بلغ تكراره ٣٠٤ تكرار من إجمالي ٢٦٣٦ شكل صحفي بنسبة ١١,٥%.
  - وانصب اهتمام المقال بالأحداث العربية في المقام الأول حيث تم تناول أحداث فلسطين من خلال ٧٣ مقال بنسبة ٢٤% وأحداث العراق من خلال ٦٩ مقال بنسبة ٢٢,٧% كذلك تطرق المقال إلي تناول بعض الأحداث المحلية خاصة أخبار الاقتصاد المحلي بنسبة ٣٣,٥% من إجمالي تكرار المقال والأحداث السياسية أيضاً بنسبة ١٢% من إجمالي تكرار المقال بجريدة الأهرام. كما تناول المقال بعض الأحداث الدولية خاصة أحداث الإرهاب الدولي واحتل نسبة ٧,٨%.

- العمود الصحفي تناول أيضاً الأحداث الراهنة بجريدة الأهرام حيث بلغ تكراره ١٦٢ تكرار من إجمالي ٢٦٣٦ شكل صحفي بنسبة ٦%، ولم يتناول العمود الصحفي سوي الأحداث العربية (أحداث فلسطين بنسبة ٤٥,٧%، والعراق بنسبة ٤٦,٣%) كما تناول أحداث الإرهاب الدولي بنسبة ٨% من إجمالي تكرار العمود الصحفي بالأهرام خلال فترة الدراسة.
- التحقيق الصحفي بلغ تكراره ٩٣ تكرار وأحتل نسبة ٣,٥% من إجمالي الأشكال الصحفية الأخرى، نسبة كبيرة من هذه التحقيقات قامت بتغطية الأحداث الاقتصادية المحلية بنسبة ٧٧%، كذلك الأحداث العربية في فلسطين (١٣%) والعراق (١٠%).
- أيضاً الكاريكاتير كشكل صحفي متميز تفرد له جريدة الأهرام ركناً ثابتاً ورسامين متخصصين، تناول الأحداث الراهنة بجريدة الأهرام حيث نشر ٥٠ كاريكاتير خلال فترة الدراسة بنسبة ١,٩% من إجمالي الأشكال الصحفية الأخرى.
- وقد تم إبراز الأحداث العربية من خلاله بنسبة ٩٠% (أحداث فلسطين بنسبة ٧٠%، ، وأحداث العراق بنسبة ٢٠%) بينما الأحداث المحلية تم تناولها من خلال الكاريكاتير بنسبة ١٠% فقط من إجمالي تكراره (أحداث الاقتصاد المحلي ٨% وأحداث الرياضة ٢%).
- أما الحديث الصحفي قد بلغ تكراره ٣ تكرارات فقط بنسبة ٠,١% من إجمالي الأشكال الصحفية الأخرى، ودارت هذه الأحاديث حول الأوضاع في العراق والفترة التي سبقت الغزو الأمريكي للعراق والتهديدات الأمريكية للعراق بهذا الغزو.

ومن خلال جدول رقم (٥) والذي أبرزت من خلاله الأشكال الصحفية التي تناولت الأحداث الراهنة بجريدة الوفد نلاحظ ما يلي:

- الخبر الصحفي يأتي في مقدمة الأشكال الصحفية بالجريدة حيث بلغ إجمالي تكراره ١٧٢٠ تكراره من إجمالي ٢٤٧٨ شكل صحفي بنسبة ٦٩,٤% ، وتناول الخبر جميع أنواع الأحداث الراهنة حيث غطى الأحداث المحلية بنسبة ٤٤% من إجمالي تكرار الخبر (بما فيها أخبار الاقتصاد المحلي بنسبة ١١% ، والفنون والإعلام ١٠% ، والحوادث ٥,٧% الفساد والانحرافات بنسبة ٤,٣% ، ثم الرياضة بنسبة ٢,٤%) .
- كما غطي الخبر الأحداث العربية بنسبة ٤٢,٥% ( بما فيها أخبار فلسطين ٢٥,٣% ، والعراق ١٧,٢% ) كذلك غطي الخبر الصحفي الأحداث الدولية بنسبة ١١% ( بما فيها أحداث الإرهاب الدولي بنسبة ٥% ثم كشمير بنسبة ٤,٥% ثم أفغانستان بنسبة ٤% ) .
- ثم يأتي الموضوع الخبري في الترتيب التالي حيث بلغ إجمالي تكراره ٣١٦ من إجمالي ٢٤٧٨ شكل صحفي ، وبنسبة ١٣% .
- وقد غطي الموضوع الخبري بجريدة الوفد الأخبار المحلية خاصة تلك المتعلقة بالاقتصاد والرياضة والفنون والإعلام والحوادث بنسبة ٢٥% من إجمالي تكرار الموضوع الخبري لكل منهم .
- خلال فترة الدراسة نشر ٢٣٠ مقال بجريدة الوفد وبنسبة ٩,٣% من إجمالي الأشكال الصحفية التي نشرت بها .
- ونتيجة للأحداث العربية المؤسفة التي تتعرض لها البلاد العربية ، ابرز المقال الأحداث العربية بنسبة ٥٦% من إجمالي المقالات ، حيث أبرزت التهديدات المتلاحقة بغزو العراق في هذه الفترة . والاعتداءات المستمرة على الشعب الفلسطيني ، كما تناول المقال الأخبار المحلية بما في ذلك أخبار السياسة المحلية ( ٢٤,٧% ) وأخبار الفساد والانحرافات ( ٨% ) وأخبار الاقتصاد المحلي ( ٥,٣% ) كما تطرق المقال إلي أحداث الإرهاب الدولي ( ٩% ) .

- العمود الصحفي احتل نسبة ٧,٤% من إجمالي الأشكال الصحفية الأخرى بجريدة الوفد ويتكرر ١٨٣. ونظرا للطبيعة الحزبية المعارضة التي تنتمي إليها جريدة الوفد جاء اهتمام العمود من خلالها بحوادث الفساد والانحرافات المحلية (٥٧,٣%) والتعليق على الأحداث السياسية المحلية (٢٨%) كما تناول الأحداث في دولة العراق الشقيق بنسبة ١٤,٧% من إجمالي الأعمدة الصحفية الأخرى.

- بلغ إجمالي تكرار اليوميات ١٥ تكرار بنسبة ٠,٥% ، والتحقيق ١٠ تكرارات بنسبة ٠,٤% والكاريكاتير ٤ تكرار بنسبة ٠,٢% وتناولت اليوميات الأحداث في العراق ، بينما تناول التحقيق الحوادث المحلية، ثم الكاريكاتير تناول أحداث فلسطين والاقتصاد المحلي.

من خلال الجدول رقم (٦) والذي يعرض الأشكال الصحفية التي نشرت من خلالها الأحداث الراهنة بجريدة الأسبوع نلاحظ ما يلي:

- اعتمدت جريدة الأسبوع علي صحافة الرأي عند عرضها للأحداث الراهنة المحلية منها أو العربية أو الدولية حيث جاء كل من العمود الصحفي والمقال بأعلى تكرار وهي ١٥٥ و ١٢١ تكرار لكل منهما بنسبة ٣٣,٥% و ٢٦% من إجمالي الأشكال الصحفية الأخرى بجريدة الأسبوع وهي هنا تختلف عن الصحف القومية أو الحزبية الممثلة في هذه الدراسة حيث اعتمادها الأكبر علي صحافة الخبر عند عرض الأحداث بها.

- وقد يعود ذلك إلي طبيعة جريدة الأسبوع كجريدة مستقلة وأسبوعية تعتمد علي إبراز وتحليل عناصر الأخبار والأحداث الراهنة والتي سبق نشرها بالصحف الأخرى اليومية (أحداث فلسطين والعراق) وبعض الأحداث المحلية (السياسة المحلية والفساد، والفنون

(والإعلام) كذلك الأحداث الدولية ( أحداث الارهاب الدولي ، واحداث كشمير).

- بلغ تكرار الخبر ١١٤ تكرار واحتل نسبة ٢٤,٥% من إجمالي الأشكال الصحفية البالغ عددها ٤٦٣ بجريدة الأسبوع. واهتم الخبر بإبراز أحداث فلسطين ( ٨١%) والعراق (١٢%) والإرهاب الدولي (٦%).

- الموضوع الخبري جاء بتكرار ٥٠ من إجمالي ٤٦٣ شكل صحفي بنسبة ١١% ، وتناول الموضوع الخبري الأحداث المحلية فقط بما فيها من أحداث رياضية (٢٨%) والسياسة المحلية (٢٨%) والحوادث (٢٦%) ثم الفنون والإعلام (١٨%).

- التحقيق الصحفي وصل إجمالي تكراره ٢٣ خلال الفترة الزمنية للدراسة بجريدة الأسبوع واحتل نسبة ٥% من إجمالي الأشكال الصحفية الأخرى ، وتناول أحداث الفساد والانحرافات كأحداث محلية (٩٦%) ، وأحداث كشمير كأحداث دولية (٤%).

ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية :

١. مستوى اطلاع المراهقين علي الصحف:

من خلال جدول رقم (٧) نلاحظ ان ٢٣% من عينة المراهقين يقرأون الصحف بصفة مستمرة، بينما ٧٣,٥% من إجمالي عينة المراهقين يقرأون الصحف احيانا أي من وقت لآخر، بينما نسبة قليلة وصلت إلي ٣,٥% فقط من إجمالي هؤلاء المراهقين لا يقرأون الصحف.

- نسبة كبيرة أذن من المراهقين تصل إلي ٩٦,٥% تقرأ وتتطلع الصحف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات عديدة<sup>(٣٣)</sup> توصلت إلي أن المراهقين من قراء الصحف ، وان كانت قراءة الصحف لديهم غير منتظمة إلا أنها تشكل لهم احد وسائل الإعلام التي تشبع ميولهم

لتحصيل المعرفة والمعلومات عن كافة الأحداث المحلية أو العربية أو الدولية.

٢. أنواع الصحف التي يفضل أفراد العينة من المراهقين الإطلاع عليها :

يشير جدول قم (٨) إلي أنواع الصحف التي يفضل عينة المراهقين الإطلاع عليها ، ونلاحظ من خلال بيانات هذا الجدول ما يلي:

- جاءت الصحف القومية بشكل عام في مقدمة الصحف التي يفضل المراهقين الإطلاع عليها، وكان في مقدمة هذه الصحف جريدة الجمهورية حيث يفضل ١٥١ مفردة من المراهقين الإطلاع عليها بنسبة ٧٨%، ويدل هذا الإقبال علي المستوي الطباعي والتحريري الذي تمتاز به جريدة الجمهورية وجميع إصدارات دار التحرير للنشر وذلك بعد التحديث في أنظمتها الطباعية والتحريرية مؤخراً، كذلك الإناث يفضلن جريدة الجمهورية أكثر من الذكور سواء في الحضر ( ٧٥,٥%) أو في الريف ( ٩٨% ) وقد يرجع هذا إلي تخصيص جريدة الجمهورية بعض الأبواب التي تتوجه إلي الإناث وتخصيصها كذلك لملحق أسبوعي وهو محبوبتي والذي يتوجه إلي الفتاة والمرأة بشكل عام.

- يفضل أفراد العينة من المراهقين جريدة الأهرام والتي اجمع علي قراءتها والإطلاع عليها ١٣٨ مفردة من المراهقين بنسبة ٧١,٥% من إجمالي العينة، حيث تتمتع هذه الجريدة بإقبال علي قراءتها سواء من الكبار أو الصغار ، وذلك لتعدد أبوابها وتخصص العديد من صفحاتها واهتمامها بنشر الأحداث المتنوعة سواء المحلية أو العربية أو الدولية (٣٤).

- جريدة النساء وهي من إصدارات دار التحرير للنشر يقبل أيضاً على قراءتها المراهقين حيث أجمع ٨٤ مفردة من عينة المراهقين

على قراءتها بنسبة ٤٣,٥%، تليها جريدة الأخبار حيث أجمع على تفضيلها ٧٨ من أفراد العينة بنسبة ٤٠% من إجمالي العينة.

ويقبل المراهقون على قراءة الصحف الأخرى بنسب متقاربة:

- الأهرام المسائي بنسبة ١٣,٥%، والأسبوع (١٠%) وجريدة صوت الأمة (٩,٨%)، ثم جريدة العربي (٨,٨%) والأهالي (٨%) ثم الوفد بنسبة ٧,٧%.

- هذا بينما جريدة الميدان والنبأ لم يقبل على قراءتها سوى نسب قليلة من المراهقين (٢%) و(١,٥%) بينما كانت هناك جرائد أخرى ذكرها المراهقون بنسبة ١%.

- ويشير مستوى الدلالة لكا<sup>٢</sup> والخاصة ببيانات الجدول إلى أنه لا توجد اختلافات بين الحضر والريف ذكوره وإنثائه وبين تفضيل أفراد العينة للصحف المختلفة، وهذا يدل على إقبال المراهقين بشكل عام على قراءة الصحف سواء الذكور أو الإناث في الريف والحضر.

٣. الأحداث الراهنة التي يقبل أفراد العينة من المراهقين على قراءتها بالصحف:

يشير جدول رقم (٩) إلى أنواع الأحداث التي يقبل على قراءتها المراهقين، ويتبين الآتي:

- الأحداث العربية يقبل على الإطلاع عليها المراهقون خاصة أحداث فلسطين حيث يقبل عدد ١٦٠ مفردة من المراهقين على تتبع هذه الأحداث بنسبة ٨٣% من إجمالي العينة، كذلك الأحداث في العراق يقبل عدد ١٣٢ مفردة من المراهقين على تتبع إحدائها بنسبة ٦٨%، بالطبع هذه النتيجة ترجع إلى تلاحق الأحداث المؤسفة في هذه المناطق من عالما العربي و التي دون أدنى شك تشد إنتباه الجميع كبارا وصغارا ولا تزال حتى وقتنا الراهن محط أنظار وانتباه الجميع.

- يقبل المراهقون أيضاً على الأحداث المحلية خاصة الأحداث الرياضية، حيث أجمع ٦٣ مفردة من عينة المراهقين على قراءتها بنسبة ٣٢,٥% من إجمالي العينة.
- ونلاحظ هنا أن هناك اختلافات بين الذكور والإناث على قراءة هذه النوعية من الأحداث المحلية حيث يقبل المراهقون الذكور أكثر من الإناث على قراءتها، كذلك هناك اختلافات بين الذكور في الريف والذكور في الحضر، حيث يقبل المراهقون الذكور في المدن (٦٣%) أكثر من الذكور في الريف (٣٣%) على مطالعة هذه الأحداث الرياضية.
- الأحداث الخاصة بالحوادث يقبل على مطالعتها بالصحف ٤٤ مفردة من عينة المراهقين بنسبة ٣٣%، كذلك يقبل ٤١ مفردة من العينة على متابعة الأحداث الفنية والإعلامية بنسبة ٢١% من إجمالي العينة، ثم أحداث مكتبة الإسكندرية وافتتاحها وإلى لازمت هذه الفترة من التحليل أجمع ٣٦ مفردة من عينة المراهقين أنهم أقبلوا على قراءتها بالصحف بنسبة ١٩%
- أحداث الانحرافات والفساد في المجتمع المحلي أيضاً كانت تشد انتباه ٢٥ مفردة من أفراد العينة بنسبة ١٣%، تليها أحداث الإرهاب الدولي كانت تشد انتباه ٢٢ مفردة من عينة المراهقين للإطلاع عليها بالصحف بنسبة ١١% من إجمالي العينة، ثم أحداث المحليات كان يقبل عليها ٢١ مفردة من عينة المراهقين بنسبة ١٠,٥%، تليها أحداث الطب والعلوم حيث يقبل على مطالعتها بالصحف ١٨ مفردة من أفراد العينة بنسبة ٩% كذا أحداث الاقتصاد المحلي تابعها ١٣ مفردة من عينة المراهقين بنسبة ٦,٥%، بينما جاءت الأحداث الخاصة بكشمير وأفغانستان كأحداث دولية في ترتيب متأخر من حيث اهتمامات المراهقين القرآنية خلال هذه الفترة حيث يقبل عليها ٦% و ٤% فقط من إجمالي عينة المراهقين.

- هذا وتشير مستوى الدلالة لـ ٢١ كما الخاص ببيانات هذا الجدول إلى انه لا توجد اختلافات بين متغيرات العينة وبين نوعية الأحداث المتنوعة التي يقبلون على قراءتها، ويدل هذا على إقبال المراهقين بشكل عام على قراءة كافة أنواع الأحداث محلية أو عربية أو دولية والتي تنشر بالصحف والجرائد التي يقبلون على قراءتها.

#### ٤- مستوى المعرفة لدى المراهقين بالأحداث الراهنة المحلية والعربية والدولية :

##### أ- مستوى المعرفة بالأحداث المحلية:

- من خلال جدول رقم (١٠) والذي يتناول الإجابات الصحيحة لأفراد عينة الدراسة عن وقائع الأحداث الاقتصادية الراهنة كأحد الأحداث المحلية تبين لنا ما يلي:

- وظيفة البنك المركزي بما تعنيه من: تنظيم لعمل البنوك وطباعة أوراق البنكنوت وتجميع موارد الدولة استطاع تحديدها ١٦٠ مفردة من عينة المراهقين الذين يقرأون الصحف بنسبة ٩٣% من إجمالي هذه العينة.

- بينما معنى وظيفة البورصة بما تعنيه من: تبادل للأسهم ومعرفة أخبار المال والتجارة الدولية، وتجارة العملة استطاع تحديدها ١٢٨ مفردة من عينة المراهقين الذين يقرأون الصحف بنسبة ٦٦% من إجمالي هذه العينة.

- أسم وزارة الاقتصاد الحالي وهو "وزارة التجارة الخارجية" استطاع تحديده ٥٧% وبتكرار ١١٠ مفردة من إجمالي عينة المراهقين.

- استطاع كذلك ٨٩ مفردة من المراهقين وبنسبة ٤٦% من إجمالي العينة من تحديد أسم وزير التجارة الخارجية الحالي وهو "يوسف بطرس غالي".

- أيضا لقب المسنول الأعلى للبنك المركزي وهو "محافظة البنك المركزي" استطاع تحديده ٦٧ مفردة من عينة المراهقين بنسبة ٣٥% من اجمالي العينة بينما ٥٣ مفردة من أفراد العينة الذين يقرأون الصحف بنسبة ٢٧,٥ % استطاعوا تحديد أسم رئيس البورصة الحالي وهو "سامح الترجمان" بينما المسنول الحالي عن البنك المركزي وهو "د/ محمود أبو العيون" لم يستطع تحديده سوى ٤٨ مفردة من عينة المراهقين بنسبة ٢٥% من إجمالي عينة المراهقين الذين يقرأون الصحف.

- متوسط الإجابات الصحيحة للمراهقين على وقائع الأحداث الاقتصادية المحلية كان ٤٩,٩% فقط، وهذه النتيجة وإن كانت تشير إلى مستوى ضعيف للمعرفة بالأحداث المحلية الهامة وهي الأحداث الاقتصادية والتي تمس قطاع كبير من المجتمع إلا أنها قد تتفق مع عدم إقبال المراهقين في هذه المرحلة العمرية على متابعة الأحداث الاقتصادية (كما هو موضح بالجدول رقم ٩) وحيث لا يتعد مفهوم الأحداث الاقتصادية لدى كثير منهم غلاء الأسعار والزيادة أو النقصان في الدخول لأفراد المجتمع.

- هذا ولم يتحقق وجود أي اختلافات بين متغيرات العينة من ذكور وإناث الريف والحضر وبين الإجابات الصحيحة عن وقائع الأحداث الاقتصادية وكما يشير إلى ذلك مستويات الدلالة بالجدول.

ب - مستوى المعرفة لدى المراهقين بالأحداث العربية:

من خلال جدول رقم (١١) والذي يوضح الإجابات الصحيحة لأفراد العينة عن وقائع أحداث القضية الفلسطينية نلاحظ ما يلي:

- من خلال نشر أحداث القضية الفلسطينية وإبراز الصراع الدائر في هذه المنطقة بالشرق الأوسط بين الفلسطينيين والإسرائيليين على صفحات الجرائد بل والتركيز على هذا الصراع في كثير من الأحيان استطاع ١١٣ مفردة من عينة المراهقين بنسبة ٥٨,٥% من إجمالي

العينة تحديد نوع الحكومة الإسرائيلية والتي تتكون من حزبي "الليكود والعمل"

- كما أستطاع ١١٠ مفردة من عينة المراهقين بنسبة ٥٧% من إجمالي العينة من تحديد أسم المخيم الذي قاوم الاحتلال الإسرائيلي بضعة أيام قبل احتياج القوات الإسرائيلية له وارتكاب مذابحها به، وهو "مخيم جنين".

- كذلك ٨٩ مفردة من عينة المراهقين بنسبة ٤٦% من إجمالي العينة استطاع تحديد أسم رئيس حزب العمل الإسرائيلي ووزير دفاعها وهو "بن اليعازر".

- كما استطاع عدد ٥٢ مفردة من عينة المراهقين بنسبة ٢٧% من إجمالي العينة من تحديد أسم "صلاح شحادة" هو قائد الجناح العسكري لحركة حماس والذي اغتيل هو أسرته في غزة في ذلك الوقت.

- بينما ٣٨ مفردة من عينة المراهقين بنسبة ١٩,٥% فقط من إجمالي العينة استطاعوا تحديد أسم الجناح العسكري للحركة الشعبية لتحرير فلسطين وهو "كتائب الشهيد أبو علي مصطفى".

- وبلغ متوسط الإجابات الصحيحة لعينة المراهقين عن وقائع أحداث القضية الفلسطينية ٤١,٦% وتشير هذه النتيجة إلى مستوى معرفة ضعيف للمراهق بالأحداث الراهنة العربية والمتمثلة في القضية الفلسطينية وذلك على الرغم من إقبال نسبة كبيرة من المراهقين على تتبع أخبار هذه القضية كما يشير إلى ذلك الجدول رقم (٩)

- وقد يرجع هذا إلى أن المراهقين في هذه المرحلة العمرية يزداد إقبالهم على تتبع أخبار الكوارث والجرائم والحروب أكثر من أي نوع آخر من الأخبار أي أن قراءة الأخبار من أجل الجزاء العاجل (٣٥) والتي تتطلب التعرض للخبر دون التعمق في تفاصيله أو وقائعه تصل إلى ذروتها في سن مبكر من فترة المراهقة، والقضية

الفالسطينية هنا تمس الكيان العربي والإسلامي قرابة الخمسون عام مما يجعل التعرض لها والوقوف على أحداث الانتهاكات اليومية لحقوق الشعب الفلسطيني من قتل واعتقال وتدمير أهم ما يلفت نظر هؤلاء المراهقين دون الوقوف على كافة تفاصيل هذا الصراع.

- ولم يتحقق وجود اختلافات بين متغيرات عينة المراهقين وبين إجاباتهم الصحيحة لعناصر القضية الفلسطينية (كما تشير مستوى الدلالة لـ ٢١ في الجدول) وهذا يدل على أن اكتساب هؤلاء المراهقين للمعرفة ببعض عناصر القضية الفلسطينية لا يتوقف على نوعية أو مكان إقامة المراهقين عينة الدراسة.

### (ج) مستوى المعرفة لدى المراهقين بالأحداث الدولية :

- يشير جدول رقم (١٢) والذي يوضح الاجابات الصحيحة لافراد العينة عن وقائع احداث قضية كشمير والتي تمثل احد الاحداث الدولية التي تعرضت لها الصحف أثناء فترة التحليل، واثبتت الدراسة الميدانية على عينة المراهقين الى ارتفاع مستوى معرفتهم بهذه المقاطعة التي تتنازع عليها دولتا الهند وباكستان حيث تعرف على اسم هذه المقاطعة- مقاطعة كشمير - عدد ١٦١ مفردة من عينة المراهقين بنسبة ٨٣,٤% من اجمالي العينة.

- كذلك استطاع تحديد اسم رئيس وزراء باكستان وهو "برويز مشرف" عدد ١٣٥ مفردة من عينة المراهقين بنسبة ٧٠% من اجمالي العينة ، كما استطاع عدد ١١٣ مفردة من عينة المراهقين التعرف على اسم رئيس وزراء الهند الحالي وهو "اتال بيهابوي فاجبايي" بنسبة ٥٨,٥% من اجمالي العينة ، كذلك استطاع ١٠٢ مفردة من عينة المراهقين بنسبة ٥٣% من تحديد السيادة السائدة في هذه المقاطعة وهي اقتسامها بين دولتي الهند وباكستان على الرغم من أن الديانة السائدة لغالبية سكان هذه المقاطعة (كشمير) هي الديانة

الاسلامية حيث تعرف على ديانة مقاطعة كشمير عدد ١٠٠ مفردة بنسبة ٥١,٨% من عينة المراهقين.

- العاصمة الصيفية لمقاطعة كشمير وهي مدينة " سرنجار " لم يتعرف عليها سوى عدد ٧٥ مفردة من عينة المراهقين بنسبة ٣٨,٨% من اجمالي العينة .

- وقد بلغ متوسط اجابات المراهقين على وقائع أحداث قضية كشمير ٥٩,٢٥% أى أن مستوى معرفة المراهقين بالأحداث الدولية كان متوسطا إلى حد ما ، على الرغم من اقبال المراهقين على تتبع أحداث هذه القضية بنسبة ضعيفة (٦% ) كما هو موضح بالجدول رقم (٩)، وقد يرجع ارتفاع مستوى معرفة المراهقين بهذه الأحداث الدولية عن غيرها من الأحداث المحلية أو العربية الأخرى بسبب أن التنازع بين دولتي الهند وباكستان حول هذه المقاطعة يرجع الى سنوات طويلة، وكثيرا ما تطرح هذه القضية من خلال وسائل الاعلام الأخرى.

- هذا ولا توجد أى اختلافات ذات دلالة بين الاجابات الصحيحة لعينة المراهقين لوقائع قضية كشمير، وهذا يدل على أنه لا توجد علاقة بين الاجابات الصحيحة للمراهقين حول هذه القضية وبين متغيرات عينة المراهقين ذكورا كانوا أو إناثا فى الريف أو الحضر.

### خلاصة النتائج بحسب النتائج :

بناء على الدراسة التحليلية لجريدة الأهرام وجريدة الوفد وجريدة الاسبوع خلال العينة الزمنية للدراسة، ومن خلال الدراسة الميدانية على عينة المراهقين توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- تقاربت صحف الدراسة فى الاهتمام بتغطية الأحداث المحلية والتي احتلت نسبة ٤٥,٤% والأحداث العربية والتي احتلت نسبة ٤٤,٤%

بينما الأحداث الدولية احتلت نسبة ١٠,٢% من إجمالي تكرار الأحداث بالصحف عينة الدراسة.

- تباينت حجم التغطية الصحفية للأحداث الراهنة تبعاً للطبيعة التحريرية لكل صحيفة، فجريدة الأهرام كجريدة محافظة كان اهتمامها بإبراز الأحداث العربية (٤٨,٨%) والأحداث المحلية (٤١%) متوازناً حيث اهتمت بإبراز الأحداث العربية والتي تفرض نفسها على الساحة العربية والعالمية والمتمثلة في أحداث فلسطين وأحداث العراق، وفي نفس الوقت أعطت اهتماماً ملحوظاً للأحداث المحلية خاصة تلك التي تتعلق بأحداث الاقتصاد المحلي والأخبار الفنية والاذاعة والتلفزيون والسياسة المحلية والرياضة المحلية كذلك.

- بينما جريدة الأسبوع بوصفها جريدة مستقلة تنتمي إلى التيار القومي العربي فكان اهتمامها بتغطية الأحداث العربية (٦٠,٨%) يمثل ضعف اهتمامها بتغطية الأحداث المحلية (٣٠,٨%).

- وجريدة الوفد بوصفها جريدة حزبية تهتم بالشئون الداخلية وتلقى الضوء على سلبيات الاداء الحكومي الخاص بالسياسة الداخلية للدولة، لذا كان إهتمامها بالأحداث المحلية (٥٣%) أعلى من إهتمامها بالأحداث العربية (٣٦,٦%).

- التغطية الصحفية للأحداث الدولية بشكل عام جاءت ضعيفة في كل صحف العينة سواء في جريدة الأهرام أو الوفد أو الأسبوع، وقد يرجع هذا الى سخونة الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط الذي ننتمي اليه والخاصة بالأحداث في فلسطين المحتلة والعراق المهدد بالغزو والاجتياح في ذلك الوقت من قبل دول التحالف : الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا.

- على الرغم من الاهتمام الواضح من قبل صحف العينة بالأحداث الراهنة العربية نظراً للأحداث الكائنة بالمنطقة الا أن المساحة التي

أفردت لها لم تتعد نسبة ١٦% من اجمالى المساحة الكلية للأحداث التى نشرت بصحف الدراسة، وقد يرجع هذا إلى اعتماد الصحف عند التغطية الصحفية لهذه الأحداث على الشكل أو القالب الخبرى والذى غالباً لا يحتل مساحات كبيرة، كما نجد أن الأحداث الراهنة المحلية والتى تم تغطيتها من خلال الأشكال والقوالب الصحفية المتنوعة احتلت نسبة ٨٠,٨% من اجمالى المساحة الكلية بينما الأحداث الدولية لم تحتل سوى ٣,٢% فقط من الاجمالي العام لمساحة المادة التحريرية لصحف العينة.

- وحيث أن الحدث لصيق للخبر<sup>(٣٦)</sup> لذا نجد أن الخبر الصحفى هو الشكل الصحفى السائد عند تناول الأحداث بصحف العينة خاصة فى جريدة الأهرام وجريدة الوفد بوصفهما جريدتان يوميتان بينما فى جريدة الاسبوع والتى تعتمد على ابداء الآراء والتحليلات للأخبار بوصفها جريدة اسبوعية لذا كان هناك استخدام متنوع للأشكال والقوالب الصحفية المختلفة من أخبار ومقالات وتحقيقات وأعمدة صحفية وذلك عند تغطية الأحداث الراهنة سواء المحلية والعربية أو الدولية.

- تعد الصحف من وسائل الاعلام الهامة التى تشبع ميول المراهق فى تحصيل المعرفة عن كافة الأحداث الراهنة المحلية أو العربية أو الدولية، ويدل على ذلك اقبال عينة المراهقين على قراءة الصحف المختلفة خاصة الصحف القومية (الجمهورية، الأهرام، الأخبار، المساء، الأهرام المسائى) وهى الصحف التى غالباً ما تتوافر فى المنزل؛ وكثيراً ما يرتبط المراهق بالصحف التى يقبل على قراءتها الوالدين، كما يقبل المراهق على قراءة الصحف الأخرى سواء الحزبية منها أو المستقلة ولكن بصورة أقل.

- يقبل المراهق بشكل عام على متابعة الأحداث الراهنة التى تنشر بالصحف عينة الدراسة خاصة الأحداث العربية نظراً لتداعى

الأوضاع والأحداث في المنطقة العربية، حيث يقبل المراهقون بنسبة كبيرة على متابعة هذه الأحداث (٨٠%) يتابعون الأحداث في فلسطين، ٦٠% يتابعون الأحداث في العراق)، هذا وتتفاوت درجة متابعة المراهقين للأحداث المحلية حيث تحظى الأحداث الرياضية والحوادث وأخبار السينما والتلفزيون باهتمامهم أكثر من الأحداث المحلية الأخرى كما تحظى الأحداث الخاصة بالارهاب الدولي باهتمامهم أكثر من الأحداث الدولية الأخرى.

على الرغم من إقبال المراهقين على قراءة الصحف إلا أن متوسط المعرفة لديهم بوقائع الأحداث الراهنة المحلية والعربية والدولية بلغ ٥٠,٢%، وهذه النتيجة وإن كانت تشير إلى نسبة معرفة ضعيفة إلا أنها تتفق مع عدم إقبال المراهقين على الاطلاع على أحداث الاقتصاد المحلي وبالمثل الاطلاع على الأحداث في مقاطعة كشمير كأحداث دولية، ومن ناحية أخرى لا يتفق هذا المستوى من المعرفة مع الإقبال الكبير من قبل المراهقين لمتابعة أحداث فلسطين كأحداث عربية.

إلا أننا نستطيع القول بأن مستوى المعرفة بوقائع الأحداث الراهنة المختلفة سواء المحلية أو العربية أو الدولية، يوضح لنا الطبيعة أو الأسلوب القرآني لدى المراهقين في هذه المرحلة السنية، والذي يتسم بالسرعة وعدم التعمق في التفاصيل والأحداث وما وراء الأحداث.

توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد إختلافات بين متغيرات عينة المراهقين سواء الذكور أو الإناث في الريف أو الحضر، وبين معرفة المراهقين بالأحداث الراهنة المحلية والعربية والدولية، وهذا يعني أن الاطلاع على الصحف واكتساب المراهقين للمعرفة عن الأحداث الراهنة المتلاحقة المحيطة بهم في الداخل والخارج ليس له

علاقة بنوع المراهقين أو بمقر اقامتهم ، إلى جانب إمكانية وجود مصادر أخرى مع الصحف تسهم في هذه المعرفة.

- بناء على نتائج الدراسة الحالية ، وبناء على أهمية الصحافة في حياة المراهق وأهمية هذه المرحلة السنوية خاصة المرحلة من ١٣ - ١٤ سنة والتي تمثل نقطة الالتقاء بين أسلوبين مختلفين للعلاقة القائمة بين المراهق ووسائل الاعلام حيث المراهق في هذه المرحلة تشتغل لديه مره أخرى عادة ممارسة القراءة خاصة قراءة الصحف والمجلات<sup>(٣٧)</sup>، لذا فالتوجه نحو اصدار صحف ومجلات زاهرة تمتلئ بالأحداث الحية وتحفل بالمقترحات المنوعة والتي تفسح صفحاتها لاسهامات قراءها من المراهقين والأطفال أصبح أمرا ملحا خاصة وأن هناك بلدان عديدة تهتم بإصدار صحف ومجلات متنوعة تتخصص في نشر الأحداث الراهنة les actualités وتتوجه إلى الأطفال والمراهقين<sup>(٣٨)</sup>.

- هذا بالإضافة إلى ضرورة التوجه نحو تخصيص دور نشر تتخصص في الاصدارات الصحفية لهذا القطاع من الجمهور القارىء وتحتوى على كل ما هو حديث سواء في أسلوب الكتابة أو الصياغة أو في شكل الرسوم أو في الشكل الاخراجى والطباعى لهذه الاصدارات<sup>(٣٩)</sup>.

## مراجع الدراسة

1. Arthur Asa Berger, **Essentials of mass communication theory** (London: sage publication, 1995) p: 22.
٢. عاطف عدلي العبد، علاقة الطفل المصري بوسائل الإتصال - دراسة ميدانية (الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨) ص: ١٧٠.
٣. أمل جابر صالح، دور الصحافة والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية في إطار نظرية فجوة المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٦) ص: ٥٩.
٤. كارولين ديانا لويس، التغطية الإخبارية والتلفزيون، ترجمة محمود شكري العدوي (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٣) ص: ٢٧.
5. Christian Hermelin, **Apprendre avec l'actualité, théorie et pédagogie de l'évènement** (Paris: clemi, 1993) p: 20.
6. Erica Frydenberg, **Adolescent coping theoretical and research perspectives** (London: Routledge, 1997) p: 9.
7. World health organization, **Lexicon of cross-cultural terms in Mental health**, Geneva, 1997, p: 4.
٨. إبراهيم المسلمي، المدخل للصحافة (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩١) ص: ١١٥.
٩. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على الطفل (عجمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩١) ص: ١٢٨.
١٠. محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات - الأساسيات والمستحدثات، (القاهرة: مطابع الأهرام، ٢٠٠٠) ص: ٨٩.
11. Christian Hermelin, Op. Cit., p: 8.

12. Jean - Marie Charon, **La presse des jeunes, répers** (Paris: La decouverte, 2002) p: 52.
١٣. فاتن عبد الرحمن الطنباري، صورة المراهق في الصحف القومية - دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، ١٩٩١) ص: ٨٧.
14. Jean Mari Charon, Op. cit., p: 53.
١٥. فاتن عبد الرحمن الطنباري، مرجع سابق، ص: ٨٩.
١٦. محمد عبد الحميد الغرباوي، دور الصحافة المصرية اليومية في التنشئة السياسية للمراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، 1989).
١٧. أمل جابر صالح، دور الصحافة والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٩).
١٨. أمال كمال طه محمد، دور الصحافة في وضع أولويات إهتمام الشباب نحو القضايا اليومية - دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٧).
١٩. محمود خليل، دور الصحف في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الأداء الحكومي بمصر، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثالث، سبتمبر ١٩٩٨، ص ص ١-٢٥.
٢٠. وليد وادي النيل مسعد حجازي، علاقة الإتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، ٢٠٠١).
21. Dan B. Fleming, Larry S. Weber, Students and news: patterns of knowledge and acquisition, **report research**, Virginia, 1981.
22. Cathy J. cobb, Patterns of newspaper readership among teenager, **report research**, Florida, 1986.

23. Marry Linn Macmahom, Effects of journal writing on thinking skills of high school geometry students, **report research**, Florida, 1987.
24. Mark Walsh, the paper chase, **teacher magazine**, USA, 1991.
25. Eric M. Anderman, Jarome Johnston, Television news in the classroom: what are adolescents learning?, **Journal of adolescent research**, 1998, p: 35-58.
26. Margaret Phillips Weston, Is the answer extreme" can a youth selection aimed at teenagers effectively attract people ages 15-18 to a daily newspaper?, **report research**, Georgia, 1998.
27. Mendelson, A., **The effect of pictures on the attribution of homelessness**. Min, E. ed. Reading the homeless: the media's image of homeless culture. Westport, CT: Praeger, 1999, pp: 175-196.
٢٨. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام - الأسس والمبادئ، طبعة أولى (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٦)، ص: ١١٤.
٢٩. سمير محمد حسين، تحليل المضمون (القاهرة: علم للكتب، ١٩٨٣) ص: ١٣٢.
30. Anders Hansen, and others. **Mass communication research methods** (London: Macmillan press LTD., 1998) p: 123.
٣١. تم الرجوع في هذا الجزء إلى كل من:

- سمير حسين: تحليل المضمون، مرجع سابق، ص: ٨١.
- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط ١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠) ص: ٢٣٣.

٣٢. محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص: ٢٣٠.

\* تم عرض أدوات الدراسة على كل من:

- أ.د./ أشرف صالح - رئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ.د./ محمد معوض - رئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

- أ.د./ إلهامي عبد العزيز - وكيل معهد الدراسات العليا للطفولة -  
جامعة عين شمس.

- أ.م.د./ محمود حسن إسماعيل - أستاذ الإعلام المساعد - بمعهد  
الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

٣٣. من بين هذه الدراسات، الدراسات التالية:

- وليد وادي النيل مسعد حجازي، مرجع سابق، ص: ١٠١.

- جيهان سعد عبده المعبي، استخدامات المراهقين لوسائل الإتصال  
والإشباع التي تحققها، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد  
الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، ٢٠٠٣) ص: ١٠٢.

٣٤. عبد الحكم محمود السيد حطب، موقف جريدة الأهرام تجاه قضايا  
التطرف الديني عند الشباب - دراسة تحليلية تطبيقية، رسالة ماجستير  
غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين  
شمس، ١٩٩٧) ص: ١٩٨.

٣٥. جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، (القاهرة: دار الفكر  
العربي، ١٩٧٥) ص: ٤٧٣.

36. Christian Hermelin, op. cit, p: 21.

37. Josiane Jouet et Dominique Pasquier, **Aspects de la  
recherche européenne Himmel weit: demographie  
des pratiques mediatiques des jeunes Francais,**  
Les jeunes et les medias, GRREM (Paris: Harmattan,  
2002) p: 85.

38. Jean -Marie Charon, op. cit, p: 67.

39. IBID, p: 3.

## ملاحق الدراسة

## جدول رقم (١)

الأحداث الراهنة المحلية والعربية والدولية التي أثرت خلال فترة

الدراسة بعينة الصحف

الإجمالي	الأسبوع		الوفد		الأحرام		الجريدة الأحداث	مجال الحدث
	%	ك	%	ك	%	ك		
١٢,٥	٦٩٨	-	-	١١	٢٧١	١٦,٢	٤٢٧	الإقتصاد
٨,٨	٤٩٣	٣	١٣	١٠,٦	٢٦٢	٨,٢	٢١٧	الفنون والإعلام
٨,٥	٤٧٣	١٠,٣	٤٨	١١,١	٢٧٦	٥,٦	١٤٩	السياسة المحلية
٥,٥	٣٠٦	٣	١٤	٧,٥	١٨٦	٤	١٠٦	الحوادث
٥,٢	٢٩٠	٣	١٤	٤,٨	١٢٠	٦	١٥٦	الرياضة
٤,٩	٢٧٧	١١,٥	٥٣	٨	١٩٧	١	٢٧	الفساد
٢٦	١٤٥٠	٤٤,٨	٢٠٧	١٩,٩	٤٩٢	٢٨,٤	٧٥١	فلسطين
١٨,٤	١٠٢٥	١٦	٧٤	١٦,٧	٤١٣	٢٠,٤	٥٣٨	العراق
٥	٢٨١	٧,٨	٣٦	٤,٦	١١٤	٥	١٣١	الإرهاب
٣	١٦٤	٠,٦	٣	٣	٧٨	٣,٢	٨٣	كشعير
٢,٢	١٢٠	-	-	٢,٨	٦٩	٢	٥١	أفغانستان
١٠٠	٥٥٧٧	١٠٠	٤٦٣	١٠٠	٢٤٧٨	١٠٠	٢٦٣٦	إجمالي

## جدول رقم (٢)

المساحة التي احتلتها المادة التحريرية بالصحف عينة الدراسة

مجال الحدث	الجريدة الأحداث	الأهرام		الوفد		الأسبوع		الإجمالي	
		المساحة سم'	%	المساحة سم'	%	المساحة سم'	%	المساحة سم'	%
١٠٠	الإقتصاد	٣٥٣٧١٨	٢٥,٥	٢٧٧٩٦٩	٣٢,٧	٢٣٤٩٠	١٢,٣	٦٥٥١٧٧	٢٧
	الفنون والإعلام	٣٩٧٦٢٠	٢٨,٧	١٤٣٠١٨	١٦,٨	-	-	٥٤٠٦٣٨	٢٢,٣
	السياسة المحلية	٢١١٢٨٣	١٥,٢	٩٠٩٢٣	١٠,٧	٢٣٤٩٠	١٢,٣	٣٢٥٦٩٦	١٣,٤
	الحوادث	٩٦٢١٤	٧	١٣١٣٥٥	١٥,٤	٢٣٤٩٠	١٢,٣	٢٥١٠٥٩	١٠,٣
	الرياضة	٩٠٤٨٧	٦,٥	٣٠١٠٥	٣,٥	٢٩٧٥٣	١٦	١٥٠٣٤٥	٦,٢
	الفساد	٢٢٢٠	٠,٢	١٥٦٢٢	٢	٢٠٩٥٥	١١	٣٨٧٩٧	١,٦
١٠٠	فلسطين	١١٢٣٥٠	٨,١	٨٦٠٦٦	١٠	٤٦٥٠٤	٢٤,٥	٢٤٤٩٢٠	١٠
	العراق	٨٠٧٣٠	٥,٨	٤٩٥٦٠	٥,٨	١٤٥١٢	٧,٧	١٤٤٨٠٢	٦
١٠٠	الإرهاب	٣١٨١٥	٢,٣	١٩٦٦٩	٢,٣	٦٣٣٤	٣,٣	٥٧٨١٨	٢,٤
	كشمير	٦٠٣٤	٠,٤	٤١٥٩	٠,٥	١٠٥٠	٠,٦	١١٢٤٣	٠,٤
	أفغانستان	٤١٥٩	٠,٣	٢٦٢١	٠,٣	-	-	٦٧٨٠	٠,٣
إجمالي	١٣٨٦٦٣٠	١٠٠	٨٥١٠٦٧	١٠٠	١٨٩٥٧٨	١٠٠	٢٤٢٧٢٧٥	١٠٠	

## جدول رقم (٣)

متوسط تكرار الحدث ومساحته بكل جريدة

الجريدة	عدد الأعداد التي تم تحليلها	إجمالي مساحة الأحداث (سم')	تكرار الأحداث	متوسط مساحة الحدث بكل جريدة (سم')	متوسط تكرار الأحداث الجارية بكل جريدة
الأهرام	٧٩	١٣٨٦٦٣٠	٢٦٣٦	٥٢٦	٣٣,٤
الوفد	٧٩	٨٥١٠٦٧	٢٤٧٨	٣٤٣	٣١,٤
الأسبوع	١٤	١٨٩٥٧٨	٤٦٣	٤٠٩	٣٣

جدول رقم (٤)  
الأشكال الصحفية التي نشرت من خلالها الأحداث الراهنة بجريدة الأهرام

مجال الحدث	النسبة المئوية للأحداث	غير		موضوع خبري		تحقيق		مقال		عمود		حديث		كاريكاتير		إجمالي		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
مصري	اقتصاد	١٥٨	٩,٧	٢٣,٦	٩١	٧٢	٧٧	١٠,٢	٣٣,٥	-	-	-	-	-	٤	٨	٤٢٧	١٦,٢
	رياضة	٥٨	٣,٥	٢٥,٧	٩٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢	١٥٦	٦
	سياحة	٨٦	٥,٣	٧	٢٧	-	-	-	١٢	٣٦	-	-	-	-	-	-	١٤٩	٥,٧
	فنون	١٢٦	٧,٧	٢٣,٦	٩١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢١٧	٨,٢
	وعلام	٢٧	١,٦	٢٠,٥	٧٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٦	٤
	حوادث	٢٧	١,٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٧	١
	قناة	٢٧	١,٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٧	١
عربي	قنطين	٥٥٦	٣٤	-	-	١٢	١٣	٧٣	٢٤	٧٥	٤٥,٧	-	-	٣٥	٧٠	٧٥١	٢٨,٥	
	العراق	٣٧٢	٢٢,٧	-	-	٩	١٠	٦٩	٢٢,٧	٧٦	٤٦,٣	٣	١٠٠	١٠	٢٠	٥٣٩	٢٠,٤	
دولي	لرهاب	٩٣	٥,٧	-	-	-	-	٢٤	٧,٨	١٣	٨	-	-	-	-	١٣٠	٥	
	كشمير	٨٣	٥,٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٨٣	٣	
	أفغانستان	٥١	٣,١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥١	٢	
	إجمالي	١٦٣٧	١٠٠	٣٨٥	١٠٠	٩٣	١٠٠	٣٠٤	١٠٠	١٦٤	١٠٠	٣	١٠٠	٥٠	١٠٠	٢٦٣٦	١٠٠	
		%		١٥		٣,٥		١١,٥		٦		٦,١		١,٩		١٠٠		

جدول رقم (٥)  
الأشكال الصحفية التي نشرت من خلالها الأحداث الراهنة بجريدة الوفد

مجال الحدث	الشكل الصحفي	خبير		موضوع خبري		تحقيق		مقال		عمود		يوميات		كاريكاتير		إجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
مصري	اقتصاد	١٨٠	١١	٧٩	٢٥	-	-	١٢	٥,٣	-	-	-	-	-	-	٢٧٢	١١
	رياضة	٤١	٢,٤	٧٩	٢٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢٠	٤,٨
	سياحة	١٧٤	١٠	-	-	-	-	-	٢١,٧	٥٠	٥١	٢٨	-	-	-	٢٧٥	١١,١
	فنون	١٨٣	١٠,٦	٧٩	٢٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٦٢	١٠,٦
	واعلام	٩٩	٥,٧	٧٩	٢٥	١٠٠	١٠	-	-	-	-	-	-	-	-	١٨٨	٧,٦
	حوادث	٧٤	٤,٣	٧٩	٢٥	-	-	-	-	١٨	٨	٥٣,٣	-	-	-	١٩٧	٨
	فساد	٤٣٥	٢٥,٣	-	-	-	-	-	٥٤	٢٣,٤	-	-	-	-	-	٤٩٢	٢٠
عربي	فلسطين	٢٩٧	١٧,٢	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١٥	١٤,٧	-	٤١٤	١٦,٧
	العراق	٩٠	٥	-	-	-	-	-	٢١	٩	-	-	-	-	١١١	٤,٥	
عربي	ارهاب	٧٨	٤,٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧٨	٣	
	كنسبير	٦٩	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦٩	٢,٧	
	أفغانستان	١٧٢٠	١٠٠	٣١٦	١٠٠	١٠	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	١٨٣	١٠٠	١٥	١٠٠	٤	٢٤٧٨	١٠٠	
	إجمالي	٦٩,٤	١٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩,٢	٧,٣	١٠,٥	١٠,٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

جدول رقم (٦)  
الأشكال الصحفية التي نشرت من خلالها الأحداث الراهنة بجريدة  
الأسبوع

الشكل الصحفي	خبر		موضوع خبري		تحقيق		مقال		عمود		إجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
إقتصاد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
رياضة	-	-	٢٨	١٤	-	-	-	-	-	-	٣	١٤
سياسة	-	-	٢٨	١٤	-	-	٥,٨	٧	١٧,٤	٢٧	١٠,٤	٤٨
فنون واعلام	-	-	١٨	٩	-	-	-	-	٣,٢	٥	٣	١٤
حوادث	١	١	٦	١٣	-	-	-	-	-	-	٣	١٤
فساد	-	-	-	-	٩٦	٢٢	٣,٣	٤	١٧,٤	٢٧	١١,٤	٥٣
فلسطين	٩٢	٨١	-	-	-	-	٥٦,٢	٦٨	٣٠,٣	٤٧	٤٤,٧	٢٠,٧
العراق	١٤	١٢	-	-	-	-	٢٧,٣	٣٣	١٧,٤	٢٧	١٦	٧٤
إرهاب	٧	٦	-	-	-	-	٧,٤	٩	١٣	٢٠	٧,٨	٣٦
كشمير	-	-	-	-	٤	١	-	-	١,٣	٢	٠,٧	٣
أفغانستان	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
إجمالي	١١٤	١٠٠	٥٠	١٠٠	٢٣	١٠٠	١٢١	١٠٠	١٥٥	١٠٠	٤٦٣	١٠٠
%	٢٤,٥	١١	٥	٢٦	٣٣,٥	١٠٠						

## جدول رقم (٧)

## مستوى قراءة المراهقين للمصحف

الإجمالي		ريف				حضر				المدينة مستوى القراءة
%	ك	إناث		ذكور		إناث		ذكور		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٣	٤٦	٢٦	١٣	٢٠	١٠	٢٤	١٢	٢٢	١١	دائماً
٧٣,٥	١٤٧	٧٢	٣٦	٧٦	٣٨	٧٤	٣٧	٧٢	٣٦	أحياناً
٣,٥	٧	٢	١	٤	٢	٢	١	٦	٣	لا يقرأ
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	إجمالي

$$٦,٠ = 'ك'$$

$$٦,٠ = 'ك'$$

$$٠,٣٠٦ = \text{مستوى الدلالة}$$

$$٠,٣٠٦ = \text{مستوى الدلالة}$$

## جدول رقم (٨)

الصحف التي يفضل أفراد العينة الإطلاع عليها

الإجمالي		ريف				حضر				أفراد العينة الجريدة
%	ك	إناث		ذكور		إناث		ذكور		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٨	١٥١	٩٦,٨	٤٨	٧١	٣٤	٧٥,٥	٣٧	٦٨	٣٢	الجمهورية
٧١,٥	١٣٨	٧٧,٥	٣٨	٥٨	٢٨	٧٣,٥	٣٦	٧٦	٣٦	الأهرام
٤٣,٥	٨٤	٤٩	٢٤	٤٤	٢١	٤٧	٢٣	٣٤	١٦	المساء
٤٠	٧٨	٣٣	١٦	٣٥	١٧	٥٥	٢٧	٣٨	١٨	الأخبار
١٣,٥	٢٦	١٢	٦	١٢,٥	٦	١٠	٥	١٩	٩	الأهرام المسائي
١٠	٢٠	١٠	٥	٨	٤	١٠	٥	١٣	٦	الأسبوع
٩,٨	١٩	١٤	٧	١٧	٨	٨	٤	١٥	٧	صوت الأمة
٨,٨	١٧	٨	٤	٨	٤	٨	٤	١١	٥	العربي
٨	١٦	٦	٣	١٢,٥	٦	٦	٣	٨,٥	٤	الأهالي
٧,٧	١٥	٨	٤	٦	٣	١٠	٥	١٣	٣	الوفد
٢	٤	٤	٢	-	-	٢	١	٢	١	الميدان
١,٥	٣	-	-	٢	١	٢	١	٢	١	النبا
١	٢	-	-	-	-	٢	١	٢	١	أخرى
١٩٣		٤٩		٤٨		٤٩		٤٧		جملة من سنلوا

$$١٧,٦٥٧ = \text{كا}^2$$

$$١٩,٣٣٣ = \text{كا}^2$$

$$\text{مستوى الدلالة} = ٠,٤٧٨$$

$$\text{مستوى الدلالة} = ٠,٣٧٢$$

## جدول رقم (٩)

## الأحداث الراهنة التي يطلع عليها أفراد العينة

الإجمالي		ريف				حضر				عينة المراهقين الأحداث
%	ك	إناث		ذكور		إناث		ذكور		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٣	١٦٠	٧٧,٥	٣٨	٨٩,٥	٤٣	٧٥,٥	٣٧	٨٩	٤٢	أحداث فلسطين
٦٨	١٣٢	٦٥	٣٢	٧١	٣٤	٦٣	٣١	٧٤	٣٥	أحداث العراق
٣٢,٥	٦٣	١٦	٨	٣٣	١٦	١٨	٩	٦٣	٣٠	أحداث رياضية
٢٣	٤٤	٣١	١٥	١٢,٥	٦	٣٥	١٧	١٢	٦	الحوادث
٢١	٤١	٣١	١٥	١٠	٥	٣٣	١٦	١٠,٥	٥	السينما والتلفزيون
١٩	٣٦	٢٤,٥	١٢	١٢,٥	٦	٢٢	١١	١٥	٧	مكتبة الإسكندرية
١٣	٢٥	١٠	٥	١٢,٥	٦	١٢	٦	١٧	٨	الإنحرافات
١١	٢٢	٦	٣	١٤,٥	٧	٨	٤	١٧	٨	أحداث الإرهاب
١٠,٥	٢١	١٦	٨	٨	٤	١٠	٥	٨,٥	٤	أحداث المحليات
٩	١٨	١٠	٥	٦	٣	٨	٤	١٣	٣	أحداث الطب والعلوم
٦,٥	١٣	٤	٢	٦	٣	٦	٣	١٠,٥	٥	أحداث الإقتصاد المحلي
٦	١٢	٤	٢	٨	٤	٤	٢	٨,٥	٤	أحداث كشمير
٤	٨	٤	٢	٤	٢	٤	٢	٤	٢	أحداث أفغانستان
١٩٣		٤٩		٤٨		٤٩		٤٧		جملة من سئلا

$$٢٠,٠٠٠ = \text{كا}$$

$$٢١,٣٣٣ = \text{كا}$$

$$٠,٢٧٤ = \text{مستوى الدلالة}$$

$$٠,٣٧٨ = \text{مستوى الدلالة}$$

جدول رقم (١٠)  
الإجابات الصحيحة لأفراد العينة عن وقائع الأحداث المحلية  
(الأحداث الإقتصادية)

الإجمالي		ريف				حضر				الإجابات الصحيحة للعينة وقائع الأحداث الإقتصادية
ك	%	إناث		ذكور		إناث		ذكور		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١١٠	٥٧	٢٨	٥٧	٢٨	٥٨	٢٧	٥٥	٢٧	٥٧	اسم وزير الإقتصاد الجديد
		٠,٤٠٦				٠,٤٠٦				مستوى الدلالة
٨٩	٤٦	٢١	٤٣	٢٣	٤٨	٢٢	٤٥	٤٩	٢٣	اسم وزير التجارة الخالرجية الحالي
		٠,٣٠٦				٠,٣٠٦				مستوى الدلالة
١٢٨	٦٦	٣٤	٦٩	٣١	٦٤,٦	٣٢	٦٥	٦٦	٣١	معنى بورصة
		٠,٨٤٩				٠,٤٣٣				مستوى الدلالة
٥٣	٢٧,٥	١٣	٢٦,٥	١٤	٢٩	١٢	٢٤,٥	٣٠	١٤	اسم رئيس البورصة
		٠,٥٧٢				٠,٥٧٢				مستوى الدلالة
١٦٠	٩٣	٣٩	٧٩,٦	٤٠	٨٣	٤٠	٨١,٦	٨٧	٤١	وظيفة البنك المركزي
		٠,٤٠٦				٠,٥٤٩				مستوى الدلالة
٦٧	٣٥	١٧	٣٤,٧	١٦	٣٣	١٧	٣٤,٧	٣٦	١٧	لقب المسئول الأعلى للبنك المركزي
		٠,٢٦١				٠,٢٦١				مستوى الدلالة
٤٨	٢٥	١١	٢٢,٤	٣٣	٢٧	١٢	٢٤,٥	٢٥,٥	١٢	اسم المسئول الحالي
		٠,٣٠٦				٠,٤٠٦				مستوى الدلالة
١٩٣		٤٩		٤٨		٤٩		٤٧		جحلة من سنلوا

جدول رقم (١١)

الإجابات الصحيحة لأفراد العينة عن وقائع الأحداث العربية  
(القضية الفلسطينية)

الإجمالي		ريف				حضر				الإجابات الصحيحة للعينة أحداث ووقائع القضية الفلسطينية
ك	%	إناث		ذكور		إناث		ذكور		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١١٠	٥٧	٢٧	٥٥	٢٨	٥٨	٢٧	٥٥	٢٨	٥٩,٦	اسم المخيم
		٠,٣٠٦				٠,٣٠٣				مستوى الدلالة
٥٢	٢٧	١٣	٢٦,٥	١٣	٢٧	١٣	٢٦,٥	١٣	٢٧,١	قائد الجناح العسكري لحركة حماس
		٠,٤٠٦				٠,٤٠٦				مستوى الدلالة
٣٨	١٩,٧	١٠	٢٠,٤	٩	١٨,٨	٨	١٦,٣	١١	٢٣,٤	اسم الجناح العسكري للحركة الشعبية لتحرير فلسطين
		٠,٣٠٦				٠,٤٠٦				مستوى الدلالة
٨٩	٤٦	٢٢	٤٥	٢١	١٩	٢٣	٤٧	٢٣	٤٩	اسم رئيس حزب العمل الإسرائيلي ووزير الدفاع
		٠,٣٠٦				٠,٤٠٦				مستوى الدلالة
١١٣	٥٨,٥	٢٨	٥٧	٢٨	٥٨,٣	٢٨	٥٧	٢٩	٦١,٧	نوع الحكومة الإسرائيلية الحالية
		٠,٤٠٦				٠,٣٠٦				مستوى الدلالة
١٩٣		٤٩		٤٨		٤٩		٤٧		جملة من سنلوا

جدول رقم (١٢)  
الإجابات الصحيحة لأفراد العينة عن وقائع الأحداث الدولية  
(قضية كشمير)

الإجمالي		ريف				حضر				الإجابات الصحيحة للعينة وقائع القضية الكشميرية
%	ك	إناث		ذكور		إناث		ذكور		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨٣,٤	١٦١	٨٤	٤١	٨١	٣٩	٨٤	٤١	٨٥	٤٠	اسم المقاطعة
		٠,٣٠٦				٠,٤٠٦				مستوى الدلالة
٣٨,٨	٧٥	٣٧	١٨	٣٩,٥	١٩	٣٧	١٨	٤٢,٥	٢٠	العاصمة الصينية للمقاطعة
		٠,١٩٩				٠,١٩٩				مستوى الدلالة
٥١,٨	١٠٠	٤٩	٢٤	٥٢	٢٥	٥٣	٢٦	٥٣	٢٥	ديانة سكان كشمير
		٠,٤٠٦				٠,٤٠٦				مستوى الدلالة
٥٨,٥	١١٣	٥٧	٢٨	٥٨	٢٨	٥٩	٢٩	٥٩,٥	٢٨	اسم رئيس وزراء الهند
		٠,٣٠٦				٠,٣٠٦				مستوى الدلالة
٧٠	١٣٥	٦٩	٣٤	٦٩	٣٣	٦٧	٣٣	٤٧,٥	٣٥	اسم رئيس وزراء باكستان
		٠,٣٠٦				٠,١٩٩				مستوى الدلالة
٥٣	١٠٢	٥١	٢٥	٥٢	٢٥	٥٣	٢٦	٥٥	٢٦	السيادة السائدة
		٠,٣٠٦				٠,٤٠٦				مستوى الدلالة
١٩٣		٤٩		٤٨		٤٩		٤٧		جملة من سئولا